

أثر النشر الإلكتروني على تطور شكل تطبيقات القصص المصورة المقدمة للطفل

أ. د/ دعاء خالد حاتم

أستاذ التصميم بقسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أ. د/ داليا الشرفاوى

أستاذ بقسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

الباحثة/ دانه صبرى عبد العال عبد الله

مصمم حر ودراسة بمرحلة الماجستير- قسم الخزرفة -كلية الفنون التطبيقية-جامعة حلوان

eng.danah@gmail.com**ملخص البحث**

تتشترك القصة التفاعلية مع القصة بشكلها التقليدي في الكتابة الأدبية، النص المقدم، والرسوم التي تعبر عن مضمون القصة، إلا أن القصة التفاعلية تتميز عن التقليدية في استخداماتها لعناصر الوسائط المتعددة المختلفة والتي تعمل على إضافة العناصر المرئية (مثل الصور والرسومات ولقطات الفيديو) والعناصر السمعية (مثل الحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية) بالإضافة إلى عنصر الحركة لتصبح بذلك شكلاً أدبياً يحمل خصائص رقمية مما يجعل السرد القصصي أكثر حيوية.

جعل النشر الإلكتروني القصص الرقمية واسعة الانتشار فأصبحت متاحة بأشكالها المختلفة ويمكن تطويعها في مجالات عديدة أدبية، وثقافية، وتعليمية، وترفيهية، وتكمن أهميتها في قدرتها على تحميل مميزات رقمية مختلفة، وتعد تطبيقات القصص أحد أشكال السرد الرقمي التفاعلي؛ فهي طريقة جديدة لتقديم القصة بشكل يعتمد على إمكانيات وسائط العرض الرقمية وعناصر الوسائط المتعددة مع إضافة عنصر التفاعل مما يعمل على جذب القارئ للاطلاع عليها عدة مرات. وقد لوحظ أن تطبيقات القصص العربية المتوفرة عبر المتاجر الإلكترونية تفتقر لوجود معايير لجودة محتواها، أسس إعدادها، وعدم توظيف الإمكانيات الرقمية بشكل صحيح مقارنة بتطبيقات القصص الأجنبية؛ لذلك تسهدف الدراسة تحليل محتوى تطبيقات القصص الرقمية التفاعلية المقدمة للأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتوافرة عبر المتاجر الإلكترونية للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والكفية من أجل فهم الوضع الحالي لتصميم وتطوير هذه التطبيقات على أجهزة الأيباد والاندرويد، ولتحديد جوانب القوة والضعف لمحتوى كل منها في كلا المحورين: التصميمي، والتفاعلي، وبناءً على النتائج التي أظهرت تفوق التطبيقات القصصية الأجنبية أمام مثيلاتها ذات المحتوى العربي تم التوصل إلى إطار تصميمي يضم المعايير الفنية التي يجب مراعاتها عند تصميم وتطوير تطبيقات قصص الأطفال التفاعلية

وختاماً يمكن القول إن تصميم تطبيقات قصص الأطفال التفاعلية للهواتف الذكية من المواضيع المستحدثة والمهمة التي لا بد أن تحظى بدراسة وافية من أجل تطوير شكل القصة العربية كمنتج تفاعلي يحمل ثقافة المجتمع المصري الأصيل.

الكلمات المفتاحية:

تطبيقات القصص المصورة التفاعلية -النشر الإلكتروني -المتاجر الإلكترونية- وسائط العرض الرقمية.